



صورة وخبير

إخواني المصريين... #إحنا_متراقبين

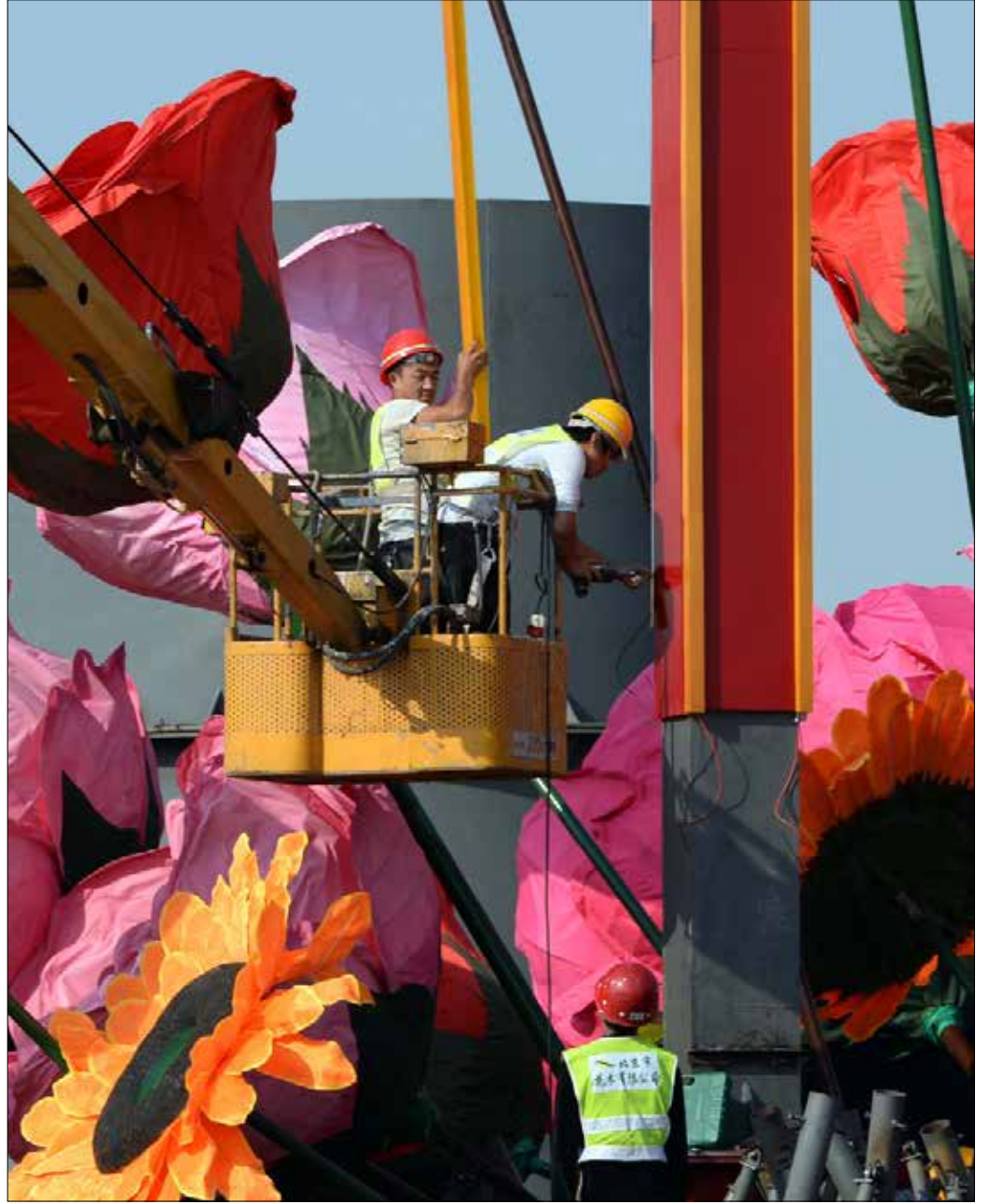
القاهرة - محمد عبد الرحمن

تجدد الجدل في مصر حول عمليات مراقبة واسعة تخطط لفرصها وزارة الداخلية على أنشطة مستخدمي الإنترنت، وتحديدًا البريد الإلكتروني والمحادثات النصية والمرئية والأنشطة عبر مواقع التواصل الاجتماعي (خصوصاً فايسبوك وتويتر).

قبل أشهر عدة، نشرت جريدة «الوطن» وثائق تبرز الخصائص التي تريد «الداخلية» توفيرها في النظام المراد تدشينه لضمان مراقبة حقيقية للسوشال ميديا، بعيداً من وسائل التتبع التقليدية. غير أن الوزارة نفت الأمر، فيما أطلق الناشطون الافتراضيون هاشتاغاً ساخراً بعنوان «#إحنا_متراقبين». قبل يومين، نشر ماجد عاطف تقريراً عبر موقع BuzzFeed الأميركي المتخصص في أخبار الإنترنت والتكنولوجيا، يفيد بأن وزارة الداخلية المصرية بدأت عملية مراقبة غير مسبقة للشبكة العنكبوتية بعد التعاقد مع شركة Blue Coat الأميركية، المتخصصة في حلول الأمن والأمان الرقمي لتسهيل عمليات الرقابة وتعقب المستخدمين عبر النت بالتعاون مع شركة «مصر للنظم الهندسية» (SEE) (وكيل الشركة الأميركية في القاهرة). ونسب المقال إلى مصادر مطلعة أن الأنظمة الجديدة «تعطي السلطات حرية غير مسبقة في مراقبة البيانات عبر تطبيقات المحادثة والشبكات الاجتماعية مثل «سكايب» وفايسبوك وتويتر ويوتيوب وغيرها».

وأكدت المصادر أن الأنظمة الجديدة بدأت بمراقبة فضاء الإنترنت المصري، وفقاً لما قالته مصادر حكومية لمراسل BuzzFeed، ما نفتته الداخلية مرة ثانية معتبرة أن الخبر «عار عن الصحة جملة وتفصيلاً». وناشدت الوزارة وسائل الإعلام «مراجعة الأجهزة المعنية قبل الترويج لتلك الأخبار»، خصوصاً خلال «هذه المرحلة التي تواجه فيها البلاد تحديات تهدف إلى زعزعة الثقة، وإثارة الرأي العام والإسقاط على جهود وزارة الداخلية ونضحيات أبنائها»، وفق البيان الصادر أول من أمس. واللافت أن وزارة الداخلية تعلن كل فترة القبض على عناصر تنتمي إلى جماعة الإخوان المسلمين المصنفة تنظيمياً إرهابياً بتهمة «إدارة صفحات فايسبوكية محرّضة على الجيش والشرطة». هذه المسألة تؤكد أمرين، الأول أن الرقابة موجودة فعلاً، بديل القبض على الناشط وائل غنيم (أدمين صفحة «كلنا خالد سعيد» إبان ثورة يناير). أما الثاني، فهو أن الرأي العام المصري لا يعارض أي نشاطات أمنية قد تسفر عن ملاحقة متطرفين ومنفذي عمليات إرهابية عبر الإنترنت. لكن الخوف الأكبر من أن تصبح حياة كل المواطنين تحت سيطرة الجهات الأمنية التي لا تزال تسجل المكالمات الخاصة حتى اليوم، باعتراف المسؤولين وعلى رأسهم وزير الداخلية السابق حبيب العادلي المسجون في قضية قتل المتظاهرين خلال الثورة.

بالتالي، سيظل نفي وزارة الداخلية غير منطقي حتى تكشف الوزارة طبيعة الأنظمة التي ستراقب مواقع التواصل الاجتماعي، ونوعية النشاطات التي سترصدها وتخزنها، وإلى أي مدى سيظل انتهاك الخصوصية أمراً مفروضاً على أهل المحروسة بدعوى «الحفاظ على الأمن العام».



لا تزال أعمال الزينة مستمرة في ساحة «تيان آن من» (وسط بكين)، استعداداً لإحياء «اليوم الوطني» في الصين في 1 تشرين الأول (أكتوبر) المقبل. ومن أهم المجسمات الموجودة، سلّة من الورد الاصطناعية الضخمة باسم Bless the Motherland (فليبارك الله الوطن). الأزهار تزن أكثر من 300 كيلوغرام، وتتنوع بين الورد الصينية ومغوليا والكردييه ودوّار الشمس. (ا ف ب)

بانوراما



فطر عملاق يظهر في بشكيريا

عثر أحد سكان جمهورية بشكيريا الروسية على نوع فطر نادر يسمى علمياً بـ«لانغيرمانيا عملاقة» يزيد وزنه عن عشرة كيلوغرامات (الصورة). علماً بأن سكان القرى يطلقون على هذا النوع من الفطر اسم «فطر المطر». ونقل موقع «فيستي.رو» الروسي عن البروفيسورة في علم النباتات من «المركز العالمي» التابع لـ«أكاديمية العلوم الروسية» سفيتلانا كوتشيريوا قولها إنه لم يسبق لها أن سمعت بوجود هذا النوع من الفطر في بشكيريا. وأشارت إلى أن وزنه قد يصل إلى ثلاثين كيلوغراماً أحياناً. وأضافت أنه «يسمى «شبح الفطر» لأن لا أحد يعرف كيف يظهر، ومتى يختفي»، مؤكدة أنه يجوز تناوله «في مراحل نموه الأولى».



صوفيا لورين ولو في الثمانين

دشنت النجمة الإيطالية صوفيا لورين (الصورة) أخيراً في مكسيكو معرضاً مخصصاً لها في مناسبة بلوغها الثمانين. وقالت الممثلة خلال مؤتمر صحفي «هذا ليس احتفالاً بالماضي بل فاتحة لحياة جميلة أعطتني الكثير. لا أزال أحتاج إلى العمل واستيقظ يومياً مع كثير من الأفكار». المعرض الذي ينطلق تحت عنوان «صوفيا لورين الأمس واليوم وغداً»، يفتح أبوابه أمام الجمهور في 22 أيلول (سبتمبر) الجاري، كاشفاً العالم الخاص لإحدى أساطير السينما العالمية. ويمكن لزائر المعرض أن يشاهد أذنية وحقائب ومجوهرات وجوائز وشهادات وفساتين (بينها الفستان الأخضر الذي ارتدته يوم زواجها من كابو بونتي)، فضلاً عن عرض مشاهد من أفلامها.



الامتحانات في دبي تسريب عبر «واتساب»

بدأت محكمة الجنايات في دبي، أول من أمس، النظر في قضية تسريب امتحانات 15 مادة دراسية عبر تطبيق «واتساب» من إحدى الجامعات. واتهم في القضية موظف وطالب كما ورد في صحيفة «البيان» الإماراتية. وجاء في التحقيقات أن المتهم الأول يعمل موظفاً في قسم المعلوماتية لدى الجامعة، وقد رشاه أحد طلبة كلية الإعلام، طالباً منه تسريب أسئلة الامتحانات مقابل 500 درهم (حوالي 136 دولاراً أميركياً) عن كل ورقة. كما تبين خلال التحقيقات أن الطالب أرسل رموز 15 مادة امتحان إليه ومن ثم سلّمه 7500 درهم (أكثر من 1900 دولار) على دفعتين. ووجهت النيابة العامة إلى الطالب تهمة عرض الرشوة على الفني والاشتراك معه في الجريمة.



صوت لبنان
93.3 FM

vdl.com.lb
vdl lebanon app.
@voixduliban

من برامجنا ليوم السبت

07:15 : اليوميّة

09:00 : أقلام تحاور .. مع الصحفي وليد شقير (الاعادة 21.00)

10:20 : نحن الشباب .. مع فادي شهوان

12:30 : مش بس حكي.. مع الاختصاصي في علم النفس شربل زغيب

15:00 : AUTOTALK .. مع المهندسين عزمي عماد و نديم أبي يونس